فللضرورة الجواد السخي، والضن ضده او لاول ساكن والثاني متحركا
واذا كانا في كلمتين ان يكون الاول ساكنا نحو الم قل لكم للون
الادغام ضروريًا وان كان متحركا لا يجب بل يجوز نحو ضرب بكر عيد
اصله عود نقلت حركة الدال الاولى الى الميم ولم يحذف لاحتياج
ما قبلها ولئلا يلزم اجتماع الساكنين في غير حده وادغم الدال في
الدال والمراد بيعد مضارع معلوم والادغام واجب في اثني عشر
موضعا منه وهو ما عدا جمع المؤنث غائبا ومخاطبا ويمتنع فيه
واعد يعد واعتد يعتد وانقد ينقد هذه مضاعفة واسود
يسود واسواد يسواد هذه ليست بمضاعفة بل اجوف واوي من
باب افعل وافعال وانما اتى بهما لكونهما في حكم المضاعف واستعد
يستعد من باب الاستفعال مضاعف واطمأن ماض معلوم رباعي
مزيد فيه من باب افعلل عند البصريين لانهم لم يجوزوا زيادة الهمزة
في الابواب في غير الاول ولذا قالوا باصالة الهمزة وثلاثي مزيد فيه
ملحق بزيادة الهمزة والنون باحرنجم عند الكوفيين يطمئن وتماد
يتماد مضاعف من باب التفاعل والادغام واجب في هذه الامثال
كلها لاجتماع المثلين وعدم المانع من الادغام وكذا هذه الافعال
التي يجب فيها الادغام ويمتنع اذا بنيتها للمفعول بعض الادغام
واجب في خمسة وممتنع في تسعة في الماضي وواجب في اثني عشر وممتنع
في اثنين في المضارع نحو مد اصله مدد اجتمع فيه الحرفان واسكن

الاول

الاول وادغم في الثانية عد اصله عود نقلت حركة الاولى الى ما
قبلها وادغمت في كذا انظائره اي نظائر مد عد كاعد يعد وانقد
ينقد فيه واعتد يعتد واستعد يستعد وتمود ويتماد قلبت الالف
واوا والساكنان في حده والباب الذي لم يذكره المص فبعضه
لم يجئ منه المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس للادغام فيه سبيل
نحو مد ويمد في التفعيل والتفعل لانه لو ادغم لانتقض الادغام
ومد نحو مد اعاد النحو اشارة الى نوع اخر مصدرا وانما قال مصدرا
لئلا يتوهم الماضي وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل
المضاعف الف الضمير او واوه او ياءه سواء كان ماضيا او مضارعا
او امرا جردا او مزيدا فيه معلوما او مجهولا بقرينة اطلاق الفعل و
وذلك لان ما قبل هذه الضمائر وهو ثاني المتجانسين يجب ان
يكون متحركا لئلا يلزم اجتماع الساكنين فيجب الادغام نحو مدا بفتح الميم
تثنية الماضي وبضمها يحتمل ان يكون تثنية الامر والماضي المجهول
ونحو مدوا بفتح الميم جمع الماضي وبضمها يحتمل ان يكون جمع الامر او الماضي
المجهول ونحو مدي امر حاضر مفرد مؤنث بقرينة الشاهد والياء وهو ضمير
الفاعل عند الجمهور وعلامة الخطاب والفاعل مستتر فيه عند الاخفش
والادغام ممتنع في نحو مددت مددنا ومددت الى مددتن ومددن
ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن اي فيما اتصل به الضمير البارز
المتحرك سواء كان نونا او تاء وذلك لكون سكون الثاني اصليا

واما قول الشاعر قطعك شعره اذا اشتدت
جعوده وضب البلد اذا الكثر ضبابها
بفك الادغام فشاذ جيء به لبيان الاصل
وضننوا في قوله اني اجود للاقوام وان ضننوا

Copyright © King Saud University